

## ملخص البحث

يتضمن هذا الفصل ما يلي:

- مشكلة البحث والأسئلة
- مصطلحات البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- ومواد أدوات البحث
- منهج البحث
- أهم التوصيات
- البحوث المقترحة

## ملخص البحث باللغة العربية

### مقدمة:

يشهد العالم اليوم قضايا ومشكلات صحية تهدد حياة البشر سواء الدول المتقدمة أو النامية، وبما أن صحة الفرد من الركائز الأساسية لأي مجتمع، فهي التي تمكنه من القيام بدوره في التقدم والبناء وزيادة الإنتاج مما يحسن مستوى المعيشة للمجتمع؛ لذا ينبغي أن تهتم المؤسسات التعليمية بتوفير الرعاية الصحية الصحيحة للتلاميذ وإكسابهم السلوك الصحي السليم.

وقد أشارت توصيات عديدة من المؤتمرات العلمية مثل "المؤتمر العلمي الثاني والعاشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، وعديد من البحوث التي نشرت بالمجلات العلمية المحكمة مثل مجلة البحث في التربية وعلم النفس ومجلة التربية العلمية"، التي اهتمت بالتربية الصحية وعلاقتها بإكساب التلاميذ بمراحل التعليم المختلفة السلوك والاتجاهات والقيم والعادات الصحية السليمة، فقد يتم من خلال منهج تربية صحية مستقل، أو من خلال دمجها ضمن مقررات العلوم في وحدات مستقلة، في مراحل التعليم العام، إلى أهمية تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن خلال ما أكده عديد من المهتمين بمجال التربية الصحية، ومنهم دراسة: (حنان حسنين، ٢٠٠٩)، ودراسة (إيمان الشاوش، ٢٠١٠) ودراسة (أمل زهران، ٢٠١٢) ودراسة (شادية الجامع، ٢٠١٣) ودراسة (Hrivno, 2014) إلى أهمية تضمين مجالات التربية الصحية في المقررات المدرسية بالمراحل المختلفة، وهي علي النحو التالي: (التغذية- التربية الأمانية- صحة البيئة- الصحة النفسية والعقلية- الأمراض والوقاية منها).

وفي ضوء فحص محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا، بلغ عدد صفحات الكتاب المدرسي للصف الرابع ( ١٣٠ ) صفحة تم توزيعها علي ثلاث وحدات دراسية، وعدد صفحات الكتاب المدرسي للصف الخامس ( ١٤٨ ) صفحة تم توزيعها علي أربع وحدات دراسية، وعدد صفحات الكتاب المدرسي للصف السادس ( ١٤٢ ) صفحة تم توزيعها علي ثلاث وحدات دراسية، وفي ضوء فحص محتوى مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا اتضح أن نسبة المفاهيم الصحية بها بلغت ٨,٤٥%.

وتعد تلك النسبة قليلة مقارنة ببعض الدول الأخرى مثل: منهج العلوم بولاية "تكساس" بالولايات المتحدة التي وصلت نسبة تضمين تلك الأبعاد بمناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بها ٣٤,١٧%، ودولة الكويت التي بلغت نسبة المفاهيم الصحية بها ٢٢,٤٤%.

## مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف قصور مناهج العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من المفاهيم الصحية، ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **ما التصور المقترح لتطوير منهج العلوم لتنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا؟**.  
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المفاهيم الصحية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟.
- إلى أي حد تتوافر المفاهيم الصحية وأبعادها بمنهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بليبيا؟.
- ما التصور المقترح لتطوير منهج العلوم لتنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا ؟.
- ما فاعلية وحدة "أجهزة الإنسان كيف تعمل...وكيف نحافظ عليها؟" في تنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا؟
- ما فاعلية وحدة في " أجهزة الإنسان كيف تعمل...وكيف نحافظ عليها؟" تنمية تحصيل تلاميذ الصف الرابع المرحلة الابتدائية بليبيا؟

## مصطلحات البحث:

### الوعي الصحي

لقد تعددت الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهوم الوعي الصحي، نذكر منها:

تعريف أمنية الجندي (٦،٢٠٠٠) للوعي الصحي بأنه ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية، ويؤسس على ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي، ويقصد به توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين، ويتمثل في الميول والاتجاهات، والجانب التطبيقي، ويتمثل في كيفية التعرف في المواقف الحياتية التي تواجهه. وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية والتطبيقية نحو موضوع معين لدى شخص واحد وصف بأن لديه وعيا علميا متكاملًا بهذا الموضوع.

بينما تعرفه رانيا الشريدة (٧٩،٢٠١٠) عملية تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه.

بينما تعرفه الباحثة إجرائياً: هو إمام التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وإكسابهم اتجاهات ومواقف إيجابية نحو الصحة والبيئة والمجتمع.

### التطوير:

يعرفه فوزي الشريبي، عفت الطناوي (٢٠١٣) بأنه: إحداث تغييرات في عنصر وأكثر من عناصر منهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية والتربوية، والتغييرات في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده مع مراعاة الإمكانيات المتاحة من الوقت والجهد.

بينما تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة في جميع عناصر المنهج والعوامل المؤثرة فيه بهدف تحسين المنهج ورفع كفاءته لتحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في هذا البحث في تزويد المتعلم بمرحلة التعليم الابتدائي بليبييا بالمفاهيم الصحية بقصد التأثير في معرفته وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه.

### أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث وضع تصور مقترح لمنهج علوم تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا علي ضوء المفاهيم الصحية ، ومعرفة فاعلية ذلك المنهج في تنمية الوعي الصحي لديهم.

### أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث فيما يلي:

- ١- توجيه نظر المسؤولين عن المناهج إلى الوضع الراهن لأهداف، ومحتوى المناهج الحالية، وإلى أي مدى تراعي جوانب التربية الصحية.
- ٢- توضيح دور المدرسين في جوانب التربية الصحية لدى تلاميذهم باستخدام الأساليب، والطرق المناسبة باتباع السلوك الصحي السليم داخل الفصل وخارجه.
- ٣- من الممكن استفادة ( مجموعة البحث) وتنمية الوعي الصحي لديهم.

### حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على ما يلي:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الرابع المرحلة الابتدائية بليبيا.
- ٢- منهج علوم الصفوف الدراسية (الرابع- الخامس- السادس) للمرحلة الابتدائية لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ بليبيا.
- ٣- بعدى الوعي الصحي (معرفي- وجداني).

### مواد وأدوات البحث:

وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه أعدت الباحثة المواد والأدوات التالية:

- ١- تصور مقترح لتضمين المفاهيم الصحية في منهج العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- وحدة أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل.... وكيف نحافظ عليها؟.
- ٣- بطاقة لتحليل محتوى كتب العلوم المرحلة الابتدائية بليبيا.
- ٤- دليل المعلم لوحدة "أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل.... وكيف نحافظ عليها؟".
- ٥- اختبار تحصيل في: " وحدة أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل.... وكيف نحافظ عليها؟" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بليبيا.
- ٦- مقياس الوعي الصحي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بليبيا.

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى مناهج العلوم وتعرف المفاهيم الصحية بها، والمنهج شبه التجريبي، من خلال تجريب وحدة من وحدات المنهج المطور لتلاميذ الصف الرابع المرحلة الابتدائية لتعرف مدى تنمية الوعي الصحي لديهم.

### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- ١) للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص علي: ما المفاهيم الصحية وأبعادها التي ينبغي تضمينها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

– الاطلاع على عدد من الكتابات والدوريات والدراسات ذات الصلة بالوعي الصحي في مجال العلوم.

– تحليل محتوى مناهج العلوم لمجموعة من الدول هي: (ولاية "تكساس" بالولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات، الكويت، البحرين)

– إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية وأبعادها في مجال العلوم للمرحلة الابتدائية وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم.

– إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين.

– وضع القائمة في صورتها النهائية.

٢) للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص علي: إلى أي حد تتوافر المفاهيم الصحية وأبعادها بمنهج علوم المرحلة الابتدائية بليبيا؟

اتبعث الباحثة الخطوات التالية:

– أعدت الباحثة بطاقة تحليل محتوى منهج العلوم المرحلة الابتدائية (الصف الرابع و الخامس والسادس) علي ضوء أبعاد الوعي الصحي والمفاهيم الرئيسية التي تم تحديدها من الخطوة السابقة، واتباع الخطوات التالية:

– هدف التحليل.

– أداة التحليل.

– حساب صدق وثبات التحليل.

– تحديد مدى توافر أبعاد الوعي الصحي لدى منهج العلوم بليبيا بكل صف دراسي.

٣) للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص علي: ما التصور المقترح لتطوير منهج العلوم لتنمية الوعي الصحي لتلاميذ الصف الرابع المرحلة الابتدائية بليبيا؟

اتبعث الباحثة الخطوات التالية:

– إعداد تصور مقترح لتطوير منهج علوم المرحلة الابتدائية متضمنا: (الأهداف- المحتوى- الأنشطة التعليمية- تقنيات التعليم والتعلم- أساليب التقويم المستخدمة) في ضوء أبعاد الوعي الصحي.

- عرض التصور المقترح علي مجموعة من المحكمين.

- تعديل التصور في ضوء آرائهم، ووضعه في صورته النهائية.

٤) للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي ينص علي: ما فاعلية وحدة "أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل....وكيف نحافظ عليها؟" في تنمية الوعي الصحي لتلاميذ الصف الرابع المرحلة الابتدائية بليبيا؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- إعداد وحدة دراسية "أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل.... وكيف نحافظ عليها؟" لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بليبيا.

- إعداد مقياس للوعي الصحي متضمنا البعدين (المعرفي- الوجداني) وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم.

- تطبيق المقياس قبلها على مجموعة البحث.

- تدريس الوحدة المقترحة لمجموعة البحث المختارة.

- تطبيق المقياس بعديا على مجموعة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.

٥) للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص علي: ما فاعلية وحدة "أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل....وكيف نحافظ عليها؟" متضمنة للمفاهيم الصحية في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا؟

قامت الباحثة بما يلي :

- إعداد اختبار تحصيل في وحدة: "أجهزة جسم الإنسان كيف تعمل....وكيف نحافظ عليها؟" على ضوء المفاهيم الصحية وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم لإجراء عمليات ضبط الاختبار علميا.

- تطبيق الاختبار قبلها على مجموعة البحث.

- تدريس الوحدة المقترحة من المنهج المطور بالاستعانة بدليل المعلم المعد لمجموعة البحث.

– تطبيق الاختبار بعديا على مجموعة البحث.

– رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.

### توصيات البحث:

تتمثل أهم هذه التوصيات في الآتي:

١. ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بحيث تتضمن المفاهيم الصحية اللازمة لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة.
٢. زيادة حجم الموضوعات المتعلقة بالمفاهيم الصحية سواء في محتويات كتب العلوم أو اللغة العربية أو الاجتماعية.
٣. ضرورة التنوع في طرق التدريس المختلفة بحيث تتناسب مع طبيعة التلاميذ وكذلك مع الموضوعات المختلفة في المنهج.
٤. ضرورة توفير الوسائل التعليمية المختلفة.
٥. عقد دورات تدريبية للمعلمين بهدف تعميق فهمهم للمفاهيم الصحية وقضاياها وإرشادهم إلى كيفية تحقيق أهداف التربية الصحية المختلفة.
٦. تنظيم دورات تدريبية للتلاميذ والمدرسين فيما يخص الإسعافات الأولية.

### بحوث مقترحة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التي يمكن إجراؤها مستقبلا، منها:

١. إجراء بحوث مماثلة علي مناهج العلوم في المراحل التعليمية المختلفة.
٢. دراسة فاعلية التصور المقترح لمنهج العلوم المطور في ضوء المفاهيم الصحية على عينة أكبر من تلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا.
٣. دراسة مماثلة لتنمية الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بليبيا من خلال برمجية تعليمية من إعداد الباحثة.
٤. إجراء دراسة تقييمية لتعرف مدى وعي معلمي العلوم بالتربية الصحية